

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات. ومع الانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام، تويتر، وتيك توك، أصبح الطلبة يقضون ساعات طويلة يوميًا في استخدامها، مما قد يؤثر على مستواهم الدراسي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبانة على عينة من طلبة الجامعة لجمع البيانات وتحليلها. أظهرت النتائج أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر سلبًا على مستوى التركيز وإدارة الوقت، مما يؤدي إلى انخفاض في التحصيل الأكاديمي. في المقابل، تبين أن الاستخدام المعتدل ولأغراض تعليمية قد يساهم في تحسين التواصل الأكاديمي والوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة. وتوصي الدراسة بضرورة توعية الطلبة بأهمية تنظيم الوقت والاستخدام الإيجابي لهذه الوسائل.

الفصل الخامس

حدود الدراسة والتوصيات والاستنتاجات

أولاً: حدود الدراسة

واجهت الدراسة عددًا من الحدود التي قد تؤثر على تعميم نتائجها، ومن أهمها:

1. اقتصر عينة الدراسة على طلبة جامعة واحدة فقط، مما قد يحد من تعميم النتائج على جميع الجامعات.
2. اعتمدت الدراسة على استجابات الطلبة من خلال الاستبانة، وقد تتأثر النتائج بالتحيز الشخصي.
3. وجود قيود زمنية حدّت من التوسع في دراسة متغيرات أخرى مثل العوامل النفسية والاجتماعية.
4. لم تشمل الدراسة جميع المراحل الدراسية، بل ركزت على طلبة المرحلة الجامعية فقط.
5. لم يتم التعمق في دراسة تأثير البيئة الأسرية أو الوضع الاقتصادي على التحصيل الدراسي.

ثانيًا: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. توعية الطلبة بأهمية الاستخدام المنظم والمتوازن لوسائل التواصل الاجتماعي.

2. تنظيم ورش عمل داخل الجامعات حول مهارات إدارة الوقت.
3. تشجيع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية فقط.
4. إدخال برامج إرشادية تساعد الطلبة على تقليل الإدمان الرقمي.
5. إجراء دراسات مستقبلية تشمل عينات أكبر ومن جامعات مختلفة.

ثالثًا: الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا واضحًا على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات. حيث تبين أن الاستخدام المفرط يؤدي إلى ضعف التركيز وإهدار الوقت، مما ينعكس سلبيًا على الأداء الدراسي. ومع ذلك، فإن الاستخدام المعتدل والهادف يمكن أن يكون أداة مفيدة في دعم العملية التعليمية. وعليه، فإن التوازن في استخدام هذه الوسائل يمثل العامل الأساسي في تحقيق الفائدة وتجنب الآثار السلبية